

عضو مؤسسة قطر تصدر 3 تقارير بحثية جديدة

مبادرة "وايز" تطلق بحوثاً نوعية حيوية لدولة قطر

الدوحة، قطر، 7 نوفمبر 2017: أطلق مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" ثلاثة تقارير بحثية جديدة لتحسين القيادة المدرسية، والنمو والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة في قطر، والتعليم المُقدّم لذوي حالات التوحد في قطر. وتتوفر هذه التقارير الثلاثة عبر منصة "وايز" المتاحة على شبكة الإنترنت باللغتين العربية والإنجليزية. وتأتي التقارير الجديدة ضمن سلسلة أكبر من التقارير التي سَتُطلق خلال فعاليات قمة "وايز" العالمية المزمع عقدها خلال الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر 2017.

وصدر التقرير الأول بعنوان "تطوير قيادات تعليمية مرنة: سياسات القيادة المدرسية للمواقف المتغيرة"، الذي أعد بموجب شراكة بين "وايز" ومؤسسة ليرن لابس التي تتخذ من أستراليا مقراً لها. وجاء هذا التقرير نتيجة لبرنامج "تمكين القادة التربويين" الذي قدّمته مبادرة "وايز" بالشراكة مع وزارة التعليم والتعليم العالي ومعهد التطوير التربوي التابع لمؤسسة قطر على مدار ثمانية شهور. ويكمن الهدف من وراء تنظيم سلسلة ورش العمل هذه في تعزيز قدرات قادة المدارس بدولة قطر عبر صياغة الاستراتيجيات اللازمة والتعاون وتبادل الخبرات، وهو ما يؤدي في النهاية إلى تحسين عملية التعلم لدى الطلاب. ويستفيد المشاركون المختارون من حضور جلسات تدريب فردية، لإبداء الملاحظات، ومن ثمّ تحسين ممارسات القيادة. ويقوم قادة المدارس والمعلمون بتحديد المواضيع، وقيادة عملية تغيير الممارسات التعليمية، وتصميم خطط عمل متكررة لتحفيز الطلاب، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تحسين النتائج.

وألف التقرير سيمون بريكسبير، المدير التنفيذي لمؤسسة ليرن لابس في أستراليا؛ وأميلييا بيترسون، زميل وطالبة دراسات عليا بجامعة هارفارد؛ وأسماء الفضالة، رئيس قسم البحوث وتطوير المحتوى في "وايز"؛ ومحمد سلمان بن محمد خير، باحث مشارك أول لدى "وايز".

وسوف يقدم مؤلفو التقرير "محاضرة شاملة" على مدار يومين بتاريخ 13 و14 نوفمبر حول القيادة المرنة، وذلك خلال "أسبوع الدوحة للتعليم" المقرر إقامته قبيل انطلاق قمة "وايز" العالمية.

أما التقرير الثاني الذي يحمل عنوان: "النمو والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة بدولة قطر: بين الواقع وفرص المستقبل"، فقد تم إعداده بالتعاون مع باحثين في البنك الدولي. والمؤلفون الرئيسيون للتقرير هم: سميرة نيكابين توفيقيان، أخصائي تربوي لدى البنك الدولي؛ وليندساي أدامز، مستشار لدى البنك الدولي. ويقدم التقرير عدداً من التوصيات الرامية إلى تعزيز بيئة مدعومة بسياسات تحفز النمو والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك توسيع رقعة هذه البرامج وتحسين نطاق عملها، وتأسيس نظام شامل لضمان الجودة من أجل مواصلة عملية التحسين.

ومن خلال الشراكة مع جامعة برمنجهام في المملكة المتحدة، أُعد التقرير الثالث حول "تلبية احتياجات الطلاب المصابين بالتوحد في قطر: نحو مستقبل أفضل".

ألف التقرير كارين جولديبيرغ، باحثة في دراسات التوحد ومديرة مركز التوحد للتعليم والبحوث بجامعة برمنجهام. وتتميز هذه الدراسة البحثية بأنها الأولى من نوعها بدولة قطر في استكشاف سبل تحسين التعليم للطلاب المصابين بالتوحد، وذلك من خلال إجراء استقصاء يراعي مختلف البيئات، وكذلك عبر التشاور مع الجهات المعنية. ولما كانت دولة قطر تتمتع بقيادة داعمة ومجتمع واسع المعرفة من أولياء الأمور والمتخصصين، تشير النتائج إلى وجود إمكانات كبيرة لإحداث التحول في خدمات التعليم للمصابين بالتوحد.

- انتهى -

لمزيد من المعلومات عن مؤتمر وايز، يرجى زيارة الرابط التالي: www.wise-qatar.org

نُبذة عن سلسلة أبحاث "وايز":

تعالج تقارير "وايز" البحثية، التي أُعدت بالتعاون مع خبراء بارزين من شتى أنحاء العالم، عددًا من قضايا التعليم الملحة على الساحة العالمية، وتعكس في الوقت نفسه أولويات استراتيجية قطر الوطنية للبحوث. كما تطرح توصيات عملية وإرشادات بشأن السياسات لجميع الأطراف المعنية في مجال التعليم، مما يوفر ممارسات واقعية ومحسنة يمكن تطبيقها في سياقات محدّدة. يُشار إلى أن السلسلة الحالية من تقارير أبحاث "وايز" للعام 2017 تشمل طيفاً واسعاً من الموضوعات مثل قيادة المدارس، والتعاون المهني، والتفكير عبر التصميم، والتدريب الوظيفي، والإعاقة، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والهجرة، وغيرها.

ولما كانت تقارير وايز مصدرًا ثريًا يجسد أحدث اتجاهات التفكير، فإنها ستحفز النقاش ضمن فعاليات نسخة العام الحالي من مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"، ومن ثم تبلور مزيداً من الأفكار البحثية. ويمكن الاطلاع على هذه التقارير عبر الموقع الإلكتروني لمؤتمر "وايز" ومن خلال تطبيق الهاتف الجوال. سيتوفر عدد محدود من النسخ المطبوعة باللغة الإنجليزية خلال المؤتمر المزمع انعقاده في الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر، كما يمكن الحصول كذلك على مجموعة مختارة من هذه التقارير باللغة العربية.